

تمنّى الموقف العظيم لجماهير شعبنا في إفشال المقاطعة التحالف الوطني الديمقراطي يدين الاعتداءات التي تتعرض لها اللجان الانتخابية

عقد المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي اجتماعه الدوري برئاسة الأخ عبيد بن منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي وأمينه العام الأئتين الماضي، استعرض خلاله العديد من القضايا المدرجة في جدول أعماله وفي مقدمتها استكمال تشكيل هيكلية التحالف وخطوات الاستحقاق الديمقراطي الانتخابي لمجلس النواب في الـ ٢٧ من أبريل ٢٠٠٩م، وما تعرضت وتعرض له بعض المراكز واللجان الانتخابية، من أعمال تخريب واعتداء وعرقلة للجان وأعمالها الميدانية.



وفي الوقت الذي أقر فيه الاجتماع تكويتات مجلس فروع التحالف الديمقراطي في جميع المحافظات وبعض هيكلية الإدارية في المركز، وحال قراراته المتعلقة بخطوات التنسيق العملية في الجوانب السياسية والتنظيمية والميدانية، إلى الهيئة التنفيذية للتحالف، لاستكمال مشاريع خططها وبرامجها، فقد أكد الاجتماع - باسم التحالف الوطني الديمقراطي - على ما يلي:

بالعرض للجان القيد والتسجيل أو بالاعتداء على المراكز الانتخابية.. الخ. ليس فقط باعتبار هذه الاعمال من الجرائم الانتخابية التي يعاقب عليها القانون وفقاً للمواد (١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من قانون الانتخابات العامة والاستفتاء رقم (١٣) لسنة ٢٠٠١م، وإنما أيضاً لأنهم يمثلون هذه التجاوزات التخريبية بحرس على الكرامة والفرقة، ويهددون أمن واستقرار الوطن وسلامته الاجتماعي، ويقفون شاهداً أو أبواً في خندق التخريب والانفصاليين، وهو ما لا يسمح به شعبنا وسيف كل قواه الشريفة بالضد من هذه الممارسات المنهكة لحقوق الشعب الوطنية والدمية والوحدة وأمن الوطن وسلامته.

والجدير بالذكر أن هذه الممارسات المنهكة لحقوق الشعب الوطنية والدمية والوحدة وأمن الوطن وسلامته، التي يتعرض لها الدكتور قاسم سلام نائب رئيس المجلس الأعلى للتحالف الوطني - أمين سر حزب البعث العربي الاشتراكي القومي - من قبل البعض ممن جندوا أنفسهم لهمم واستهداف كل ما هو وطني في هذا البلد، ويظهرون دسوساً في الخندق العائلي مع كل منعتف يواجه فيه شعبنا أعداءه.

وأكّد المجلس - باسم التحالف الوطني الديمقراطي - إرادته لهذه الهيئة المتظلمة على العمل الوطني وإصحابها، بالاعتماد على القوة للقيام بدورها ومسؤولياتها في حماية المواطنين وحقوقهم والمؤسسات الحزبية المعترف بها وحقوقهم من كل أعداء وتطفل وانتهاك في إطار سيادة الدستور والقوانين النافذة.

المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي صنعاً ٢٠٠٨/١١/١٨



يمينيون بالسراة والضراء

■ ما كان لعق التاريخ الحضاري للشعب قسمة في التقابل لولا أنه عنوان صقل ثقافتنا وإثراء تجاربنا وترسيخ أصالتها. ومن هنا جاء تاجها بما يمتثل، إذ رجع كل خدمات حبس التاريخ ومرامير العهود المتأخرة ظلت تحفة وشهامة وكرم أبناء شعبنا هي العنوان الذي يستدل به العالم علماً، وهي رمزنا على أن نحيا بحرمة وبنيت مستقبلاً أفضل لأجيالنا.

لقد شاء الله تعالى أن يمتحن إرادتنا قبل أسابيع قليلة بكنية الفيضانات والسيول التي اجتاحت حضرموت والمهرة وغيرها من مدن اليمن، وأحدثت فيها من الخراب والدمار ما يوصف بالفاتح لكل معنى الكلمة. غير أن الله عز وجل ما أراد للبلاء الأوفى سعة، برحمته عظيمة، بأن تفضل عليه تبعة آثار البلاء والتكاليف والأضرار التي يتخطى أبناء شعبنا، وبعمق الحكام الرجوع الذي يخشى به أمة مؤمنين من ولاية من البلاد والسعي... فضلاً عن نعمة الدين الخفيف الذي فيه من القيم والتعاليم ما تجمع مشارق الأرض مغاربها.

ما استمتع قوله وهو قد زال الخطر وأطمانت النفوس، هو أن شعبنا اجتاز الاختبار الإلهي بامتياز، وضرب مثلاً رائعاً في الحب الذي تقى عليه في حضرموت أبناء كل مدن وقري اليمن، الذين هرعوا لإغاثة إخوانهم بغير حساب، لمناطفة أو حزبية أو عشيرة أو عشيرة، بل منطلقين من مبادئهم الدينية الإسلامية، والتضامن لآسرة اليمن الكبيرة، لذلك لم يستقر أحد أن تصل جمعة صنعاء إلى حضرموت، والسؤال ما زالت في أوج حداثتها، وإن تكون قافلة محافظة عمران أول فوج الإغاثة الواسعة إلى حضرموت، وإن تكون يد لخدمة الأخ على عبدالله صالح أول الأيدي التي تمد لتشمل ضحايا السيول وتفتك مع الأسر المتكوبة...
رغم أن الأمم المتحدة وجسامة الكارثة والنزول التي انتاب الناس، إلا أن لا أحد من أبناء حضرموت سبسي كيف شئت طائر الأخ الرئيس طريفها وسط المياه بمظهر الريان كما سفينة تخر عباب بحر عاصف، وتحف وفق الأخ الرئيس تحت المطر يسال موهوباً فيما لو تسببت السيول بخسائر ما من أرواح أبناء حضرموت، فمن ذا الذي يمارس بفضاحة طارة موحدة في جو عاصف، لولا أنها رحمة الله بعبداً أن يجد حاكماً يسابق غيره من المواطنين في إغاثة أبنائه وإخوانه المتكوبين.

من المؤكد أن قدر الخالق عز وجل وإن الحق نماراً بالكثير من المناطق إلا أنه أرانا ما في نفوسنا من حسنة وسوية وتراحم وتكافل لبعضنا البعض، وقبح عيوننا على قوة صفنا الوحدوي حين كان الجميع يتدفق بالإغاثة إلى المناطق المتكوبة قادمين من كل أرجاء الوطن الحبيب، بل أنه أيضاً رص صفنا العربي مع الإشفاء الذين هرعوا لتقديم العون لبلدنا، والمساعدة وسخاء وأضاف خطوط أخرى لرامام مع الأصدقاء من دول مختلفة من العالم الذين بلغوا متفرجين، ومواد يد العون أيضاً.

عند غلابة وجارة بذلتها الجمع وشجاعة أربعة ترجمها أفراد القوات المسلحة والأمن الذين عاصروا براوحهم وإقداموا السيول المهالفة لإنتشال الغرقى أو انقاذ من اصبحوا تحت الأضواء بعد انهيار منازلهم. وقد استعمل انوارهم الأخوة في السلطات المحلية الذين لم تغضب إجاباتهم طوال أيام وهم في سعي مواصل خديلاً لتخل.
لكن الشهيد الوحيد الذي ظل يحز في النفوس هو ذلك الموقف الباسل لبعض مرضى النفوس الذين غلبتهم شياطينهم، فاطفقوا بواقفهم ومزاجهم للتحريض، والتشهير، وبك الاتهامات وبدلاً من حشد أركانهم الموقدة والبشرية مساندة المتكوبين، سخروها لتشيده سبعة البلاد، وتوجيه الدعوات للولل الأنشطة الصديقة بعدم إرسال مواد إغاثة، وشن الحملات الإعلامية على القاصي والدامي، وبغير أن يسلم من السنخات التي أفرقت السلحة والأمن الذين كانوا في تلك اللحظات يمارسون بارواهم لإفلاق الناس، ومع أنهم قلة معدودين بالإصابع، لكن في النفوس أن يخرج من صفنا الوحدوي ولو شخص واحد يحمل هوية الوطن اليمنية، لأننا جسد واحد - كما وصف الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم حال المسلمين في توائهم وتواحمهم - ونحن أن نتوجه للإعلام، ونقرح لإفراق بعضنا بعضاً أيضاً.

أكد أنهم سيحصلون الندم بسبب خطابهم التضييلي

مصدر مؤتمري: المشترك يدخل مرحلة الانهيار

ولو كانت هذه الملائين التي تحدث عنها المخالفين كانت النتائج تغيرت تماماً، لكن يبدو أن عبدالمكسب سعي إلى العودة لأمانة العامة لتنظيم الحزبي عبر التصريحات لسبب الأقاليم وقال المصدر: ولم يرد المخالفين أنه عضو مجلس شورى عندما يتحدث عن استنطاق الحزب الحاكم بطروا البلاد، فلماذا لم يؤد دوره الدستوري وواجبه الوطني إن كان يعلم ذلك، وإلا فما قيمة عضوية مجلس شورى، هل كان يهادن السلطة لحاجة في نفس يعقوب، ولأمر هو يعلم؟ أم أن الجوانب الوطنية لا تستقيم فيه إلا في لحظات معينة؟

وأضاف المصدر: كنا في المؤتمر قد عرفنا عن البرود على بيانات المشترك ووسائل إعلامه أننا نعلم جيداً أن الشعب اليمني يسخر لكل نهار من تلك الوسائل الإعلامية والبيانات التي لا تسمن ولا تخشى لو كان يحترم تلك الممارسات الديمقراطية المرسلة والتشريعية التي كانت السبيل للانتخابات كما هو شأن المعارضة في بلدان العالم التي تظل تنتظر مجيء الانتخابات بفارغ الصبر، وتحتدي أية سلطة إلى إجراء انتخابات مبكرة على عكس المعارضة في اليمن التي تحرض كل الحزب على تاجيل الانتخابات وتعمل كل ما يوسعها لبقاء الأغلبية للحزب الحاكم لسنتين قادمين كما هي رغبة المشترك وتدعو وسائل إعلامها إلى مقاطعة الانتخابات.

واعتبر المصدر ذلك أمر لا يتدرج لهنه المعارضة، بل يجعل أي مواطن يثق في معارضة كهذه ستكون صاحبة مشروع وطني يترأسه في برامج إرادة التخزين من خلال الحصول على مقاعد معينة في البرلمان وتحديداً مسبقاً قبل أن يعبر الناخبون عن إرادتهم، وتابع: وبدلاً من الذهاب إلى النائب عمل المشترك جاهداً للنصي لدى المشترك للحصول على المقاعد البرلمانية، وفي اللحظة التي يتحدث فيها عبدالمكسب المخالف في أفرابة ؟ ملايين يستطيع تحريك بقول



عبدالمكسب المخالف في أفرابة ؟ ملايين يستطيع تحريك بقول

عبدالمكسب المخالف في أفرابة ؟ ملايين يستطيع تحريك بقول

أكد أنهم سيحصلون الندم بسبب خطابهم التضييلي

مصدر مؤتمري: المشترك يدخل مرحلة الانهيار

ولو كانت هذه الملائين التي تحدث عنها المخالفين كانت النتائج تغيرت تماماً، لكن يبدو أن عبدالمكسب سعي إلى العودة لأمانة العامة لتنظيم الحزبي عبر التصريحات لسبب الأقاليم وقال المصدر: ولم يرد المخالفين أنه عضو مجلس شورى عندما يتحدث عن استنطاق الحزب الحاكم بطروا البلاد، فلماذا لم يؤد دوره الدستوري وواجبه الوطني إن كان يعلم ذلك، وإلا فما قيمة عضوية مجلس شورى، هل كان يهادن السلطة لحاجة في نفس يعقوب، ولأمر هو يعلم؟ أم أن الجوانب الوطنية لا تستقيم فيه إلا في لحظات معينة؟

وأضاف المصدر: كنا في المؤتمر قد عرفنا عن البرود على بيانات المشترك ووسائل إعلامه أننا نعلم جيداً أن الشعب اليمني يسخر لكل نهار من تلك الوسائل الإعلامية والبيانات التي لا تسمن ولا تخشى لو كان يحترم تلك الممارسات الديمقراطية المرسلة والتشريعية التي كانت السبيل للانتخابات كما هو شأن المعارضة في بلدان العالم التي تظل تنتظر مجيء الانتخابات بفارغ الصبر، وتحتدي أية سلطة إلى إجراء انتخابات مبكرة على عكس المعارضة في اليمن التي تحرض كل الحزب على تاجيل الانتخابات وتعمل كل ما يوسعها لبقاء الأغلبية للحزب الحاكم لسنتين قادمين كما هي رغبة المشترك وتدعو وسائل إعلامها إلى مقاطعة الانتخابات.

واعتبر المصدر ذلك أمر لا يتدرج لهنه المعارضة، بل يجعل أي مواطن يثق في معارضة كهذه ستكون صاحبة مشروع وطني يترأسه في برامج إرادة التخزين من خلال الحصول على مقاعد معينة في البرلمان وتحديداً مسبقاً قبل أن يعبر الناخبون عن إرادتهم، وتابع: وبدلاً من الذهاب إلى النائب عمل المشترك جاهداً للنصي لدى المشترك للحصول على المقاعد البرلمانية، وفي اللحظة التي يتحدث فيها عبدالمكسب المخالف في أفرابة ؟ ملايين يستطيع تحريك بقول

أحزاب «المشترك»، تسقط في وحل الافتراءات والكذب

الرئيس سيظل الداعم الأكبر للديمقراطية والمدافع الهام عن الوحدة

وفي جانب آخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.

وفي الأخير يبقى المؤتمر الشعبي العام الحزب الوطني الرائد الذي حاز - عبر مسيرته الطويلة خاصة بعد قيام الموحد في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م واتساع المجالس الديمقراطية والتعددية الحزبية خياراً للحكم وتداول السلطة - على الإجماع والائتلاف الشعبية والإكثار الجماهيري حوله لتنهج الوضوح البعيد عن الأكلان المستوردتين والأساليب الوضوئية التي ترج عليها أحزاب المعارضة، بفتح قنوات مباشرة مع الخارج جواره ولتلقى معهم في الكثير من السياسات التي لا تتسق واستقلاليته ومصالحات الوطنية العليا.

أحزاب «المشترك»، تسقط في وحل الافتراءات والكذب

الرئيس سيظل الداعم الأكبر للديمقراطية والمدافع الهام عن الوحدة

وفي جانب آخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.

وفي الأخير يبقى المؤتمر الشعبي العام الحزب الوطني الرائد الذي حاز - عبر مسيرته الطويلة خاصة بعد قيام الموحد في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م واتساع المجالس الديمقراطية والتعددية الحزبية خياراً للحكم وتداول السلطة - على الإجماع والائتلاف الشعبية والإكثار الجماهيري حوله لتنهج الوضوح البعيد عن الأكلان المستوردتين والأساليب الوضوئية التي ترج عليها أحزاب المعارضة، بفتح قنوات مباشرة مع الخارج جواره ولتلقى معهم في الكثير من السياسات التي لا تتسق واستقلاليته ومصالحات الوطنية العليا.

مخالب الإصلاح في عنق الاشتراكي

محمد أنعم

■ ينتظر حزب الإصلاح صيداً ثميناً في يوم ٢٧ أبريل ٢٠٠٩م.. إنه يخطط لذلك في الميدان يتهم ذنب متوحش لا يهيم إلا كان الضحية من مرشحي المؤتمر الشعبي فقط. لأن القاعدة «الغيبية» المرحوة لخائب هذا الحزب لا تستثني مرشحي الحزب الاشتراكي أو المناصري أو غيرهم.. طبعاً كل الأتية في الميدان تظهر على الأن في الكفاءة السياسية ليس ما بعد ١٧ أبريل ٢٠٠٩م بل يكون فيها ما كان للزبان الثمينة أو الضعيفة والتابعة، وهذا يتضح في أوضاعها في أساليب المروعة التي يمارسها حزب الإصلاح والطرق البيروقراطية الفجة أمام غيباء الأحزاب المختلفة معه أراء العديد من القاصيين.

لا نلغس سراً عندما نتحدث أن حزب الإصلاح يبيع كل شيء من أجل السلطة لأنه لا يقبل العيش خارجها، أما الأفي السجون فقط. لهذا لا ريب أن تكون أحزاب المشترك المختلفة معه مجرد ذنور يصحى بها طغيان من أجل السلطة، لا يهم إلا كان الاشتراكي أو المناصري أو غيرهما يبيع بطريقة التنازل والمجوس أو على الطريقة الإسلامية.. لكن الأتية يمهده وتلاحظ أنه يتعامل مع هذه الأحزاب واستخدمها كلقاباً للوصول إلى السلطة، بدلاً من أنه قد نجح باستدامتها كخطة خريوة، طوال السنوات الماضية.

في الجانب الآخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.

في الجانب الآخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.

في الجانب الآخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.

في الجانب الآخر نجد أيضاً خطاب «المشترك» المازوم وقد أخذ منحى يظل حملة موجهة عكست فضله التربع وعدم قدرته على لعب دوره السياسي كما يجب، وهم يحددون عن الحوار مع المؤتمر الشعبي العام بعد أن الأمانة والمسؤولية، وهم يروجون للتكفير المعتبر، إنما يرجع للحد من الحكم، كما زعمهم، ناسين أو يتكبرين بصفهم وعجزهم ما هو حجم المساحة والصرير التي منحها لهم المؤتمر في عملية التحاور، غير أنهم لم يعوا حثها والظلمة أو لا يريدون ذلك، أن المؤتمر الشعبي العام قد أعلنها واضحة دون مواربة أو تراجع أنه ملتزم بالحوار الجاد البناء بعيداً عن الإبتزاز السياسي المرض والإبلاء المفروضة التي تخل بميزان الديمقراطية ومسيرتها الديمقراطية بعيداً عن التمسك بالوحدة الديمقراطية التي تظل بميزان تجربتنا وخيار ونهج أصبح راسخاً وثابتاً ومتطوراً ولرجوع عنه مهما كانت الأسباب والمبررات.